



117 شهيداً معظمهم في حمص بينهم 21 طفل و 6 نساء و ثلاث أسر نبحت بالسكاكين في حمص المحتلة ولم يوجد بعد من يغيب الأهالي من الموت والذبح.

حمص المحتلة :

3 عائلات نبحت بالسكاكين من بين 93 شهيداً بينهم 21 طفلاً (بينهم 18 خديجاً بسبب انطفاء الكهرباء على الحضانات) في حمص نتيجة القصف الصاروخي والمدفعي الذي عمّ البلاد وخاصةً حي الإنشاءات وبابا عمرو والرستن ووادي العرب والبياضة، حيث ظلت جميع أراضي حمص تحت النار والقصف الصاروخي، كما جرى تحليق للطيران فوق جميع أحياء حمص وخاصةً بابا عمرو والخالدية والإنشاءات.

وخلف القصف دماراً في البيوت وعدداً كبيراً من الجرحى إضافة إلى نقص المواد الغذائية من خبز و حليب و مواد الحياة اليومية، بينما شهدت عدة أحياء مدهامات واقتحامات واسعة وانتشاراً للقناصة المستهدفة للمارة..

كما شهدت الشوارع تفتيش دقيقاً للمارة وانتشاراً للدبابات والعناصر الأمنية، ودوت الانفجارات الضخمة في عدة أحياء.. وكانت المجازر متنقلة من حي إلى حي، في حمص المحتلة من قبل عناصر النظام الغاشم، مصحوبة باعتقالات تعسفية للمواطنين.

غير أن ذلك كله كان سبباً لخروج مظاهرات حاشدة في القصور- تليبيسة - تدمر وغيرها، غير أنه لم تصل بعض أسماء المناطق التظاهرة بسبب سوء التواصل وصعوبته ..

درعا:

كان هذا هو اليوم الستين من إضراب الكرامة جمع فيه أهالي حوران تبرعات للجيش الحر لحماية العرض والأرض، وسجلت درعا وصولاً للتعزيزات العسكرية والدبابات إلى أغلب المناطق، كما قامت القوات الأمنية بإطلاق النار والقصف العنيف على بلدات عدة في حوران، فيما خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن المنكوبة ريف دمشق وحمص وغيرها، رغم حصار الأمن لبعض المناطق حصاراً خانقاً، وسقط 5 شهداء على الأقل أحدهم مجند حاول الانشقاق، وعدد من الجرحى.. حيث كانت القوات قد شنت قصفاً على الأحياء واقتحمت بعضها بأكثر من 40

دبابة ومدرعة، قامت أثناء ذلك باعتقالات عشوائية وتكسير للممتلكات ونهب وسرق لما قدر عليه..

هذا وكانت نقاط التظاهر في:

درعا البلد - حي القصور - حي السد - حي الكاشف - الكتيبة - بصرى الحرير - تسيل - أنخل - الحارة - الحراك -
اليادودة - صماد - النعيمة - غباغب - سحم الجولان - حيط - نافعة - الغارية الشرقية - المليحة الغربية - الكرك
الشرقي - معربة - ناحته - كفر شمس - نمر - عتمان - علما - المسيفرة - داعل - الصنمين - تل شهاب - الطيبة
- المليحة الغربية - الصورة - الشيخ مسكين وغيرها.

ولا يفوت ذكر انفجارات مدوية ورصاص حي متفاوت من حي إلى آخر في المنطقة من قبل النظام وقواته المنتشرة بآلياتها
المختلفة..

دمشق:

رغم الانتشار الأمني في عموم دمشق واستحداث الحواجز الأمنية للتضييق على المواطنين واعتقالاتهم بأسباب هزيلة مفتعلة
خرج الأحرار في مناطق عديدة ضد النظام الغاشم وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وحرقوا علم روسيا
وهتفوا نصرته للمدن المنكوبة وحيوا الجيش الحر، كانت المظاهرات في برزة الأبية والعسالي والقدم والميدان ونهر عيشة
والحجر الأسود والمزرعة وركن الدين وجوبر والصالحية والمزة ومشروع دمر والقابون وغيرها من المناطق، وخلفية لذلك
قام الأمن بملاحقة بعض المتظاهرين، وإطلاق النار عليهم ما أدى إلى وقوع عدة إصابات خطيرة واعتقال العشرات.
وشهدت دمشق تحركات عسكرية ودبابات ومدربات في عدة شوارع، وقامت الميليشيات الأسدية باقتحام أحد الأحياء
وشنت حملة اعتقالات واسعة.

ريف دمشق:

وضع اتحاد طلبة سوريا الأحرار بياناً حول الخطوط العامة لطبيعة نشاط الطلبة الأحرار وآلية الإضراب في الجامعة
السورية، بينما تبدو الغوطة الشرقية كاسفة حزينة بتجدد القصف عليها واستمراره منذ أيام، كما لا زالت مقطعة الأوصال
بالدبابات والحواجز الأمنية وسط مدهامات شرسة واعتقالات تعسفية وتعذيب وحشي للمعتقلين، وإقامة حواجز إضافية
وتمركز للقناصة على الأسطح لاستهداف المارة، بالإضافة إلى سرقة الممتلكات وتخريب المنازل والمحلات وقطع الخدمات
العامة والأساسية، إلا أن ذلك كله لم يمنع أحرار ريف دمشق من الخروج في مظاهرات حاشدة في قدسيا - زمكا - سقبا -
عربين - دوما - التل - عرطوز - جديدة عرطوز البلد - زاكية وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن
الجريحة..

فيما شنت القوات الأسدية حملة اعتقال طالت أغلب سكان حمورية، وحاصرت المعظمية واعتقلت عدة أشخاص بينهم
امرأة تم الإفراج عنها بعد ذلك مع امرأة أخرى، كما اعتقلت رئيس البلدية في عين ترما وآخرين بعد مدهامة بعض المنازل،
وتكررت المدهامات في أحياء عديدة منها عربين وحزة وحرستا وعرطوز ووادي بردى وغيرها، كما أطلقت عدة قذائف
دبابات تلاها إطلاق نار كثيف في دوما مخلفة دماراً وخروجاً من المنازل نتيجة الاختناق..

وشهدت الضمير انشقاق ملازم أول مع مجموعة من المجندين، بينما أعلنت داريا وغيرها الإضراب حداداً على الشهداء.
ومضايا هي الأخرى لقيت قصفا شديدا أدى إلى تدمير عدد كبير من المنازل على رؤوس أصحابها مع استحالة الوصول
إليهم وسط القصف العنيف وإطلاق النار من قبل القناصة المنتشرة على الجبل الشرقي على كل شيء يتحرك، وإضافة إلى
ذلك قصف بعض الجوامع رداً على تدمير الجيش الحر 7 دبابات لقوات الاحتلال في سهل مضايا.

وفي هذا السياق سجلت الزبداني سقوط أكثر من 160 قذيفة على المدينة أدت إلى تدمير أكثر من 10 منازل وسقوط شهيد
وأكثر من 20 جريحاً إصاباتهم خطيرة وحالة نزوح مستمرة من المدينة بلغت ما يقارب 5000 شخص.. هذا وكانت

الحصيلة المبدئية منذ بداية الأحداث على المدينة:

أكثر من 90 جريحاً.

أكثر من 22 شهيداً.

أكثر من 100 مفقود.

والجيش الحر سيطر على دبابة وأسر قائدها..

حلب:

خرج أحرار حلب في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وهدفت للمدن الجريحة وذلك في سيف الدولة – حي المشهد – حي الأشرافية – حي الميسر – حي الحيدرية – مساكن هنانو – حي الفردوس – دارة عزة – منبج – بابكة – الأتارب – الباب – بزاعة – اعزاز – منغ – كلجبرين – – كفر كلبين – مرعناز – تل رفعت – بيانون – السفيرة – صوران – حيان – ماير – تديل – قبتان الجبل – السحارة وغيرها وقامت القوات الأسدية بمهاجمة المتظاهرين وملاحقاتهم وتطويق بعض النقاط وإطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع من أجل تفريقهم بالقوة..

فيما قام أحرار تل رفعت ومنغ ودير جمال بقطع الطريق الدولي – حلب تركيا – ردا على المجازر التي ترتكب من قبل عصابات الأمن بحق الأبرياء في حمص وباقي المدن السورية الجريحة .. وفي الأتارب قام الجيش الحر البطل بضرب أحد الحواجز الأمنية وأخذ كافة الأسلحة والذخائر والسيارة الموجودة فيه، وأسر العناصر الموجودة على الحاجز وتم إطلاق الرصاص بالهواء..

كما دارت اشتباكات في مدينة بزاعة ورشق بالحجارة بين المتظاهرين الأحرار وعصابات الأسد قرب مبنى البلدية في المدينة، نتجت عن إصابات بين صفوف الشباب نتيجة الرشق بالحجارة والكرات الحديدية من قبل عصابات الأمن وإطلاق الغازات المسيلة للدموع. وأنبأ عن اعتقال 7 شباب في الهجوم السابق على المظاهرة التي انطلقت بعد العصر .. وقد تم التأكد من دهس الشاب في المدينة وهو من آل أكشوت..

فيما شهدت منطقة الباب إضراباً عاماً احتجاجاً على ما يحدث في المنطقة وسائر المناطق من قبل النظام الهمجي..

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة في أحياء اللاذقية طالبت بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر ونصرة المدن المنكوبة، من عدة مدارس في عدة أحياء منها: مشروع الصليبية – شارع انطاكية – حي الطابيات – الحفة – قريتا بابنا والجنكيل – جبلة – الصيداوي – الرمل الجنوبي وغيرها من الأحياء رغم الأمطار الغزيرة في بعضها، ورغم الانتشار الأمني وسماع دوي الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين، فيما وصلت تعزيزات أمنية ودبابات إلى عدة مناطق، وسمع انفجار في أحد الأحياء، قامت القوات الأسدية باعتقال شاب عمره 17 سنة وهو وحيد أهله ضمن 9 بنات ووالده ضرير وهو المعيل الوحيد للعائلة. بالإضافة إلى اعتقال آخرين.

مدينة دير الزور وريفها:

نصرة للمدن الجريحة في عموم سوريا خرجت مظاهرات غاضبة في أحياء دير الزور وريفها وشهدت المنطقة إضراباً في عدة مجالات، وكانت المظاهرات قد هدفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس في عدة نقاط منها مجموعة مدارس وأحياء منها حي الرشدية وحي القصور وشارع حسن طه وحي الحميدية وحي الجبيلة والحويقة ومنطقة المطار والقورية والميادين ويقرص والبوكمال وغرائيج والجردي والطيانة والخريطة والعشارة وغيرها، وقامت القوات الأسدية بمداهمات لبعض الأحياء وسط انتشار عسكري كثيف..

فيما جرت اشتباكات عنيفة بين كتيبة القعقاع من الجيش الحر والعصابات الأسدية القاتلة بعد محاولة الأخيرة اقتحام

المدينة أدت إلى استشهاد رقيب منشق وآخرين نتيجة القصف على القورية، بالإضافة إلى الحصار الخانق على المنطقة..

إدلب:

انشق جنود في إدلب وانضموا إلى الجيش الحر، وقام الجيش الحر بأسر جنود من جنود الأسد، في مقابل ذلك اقتحمت العصابات الأسدية بعدد كبير من الدبابات والمدرعات والعناصر الأمنية بعض المناطق منها أريحا التي قصفت قصفاً شديداً، وقامت القوات فيها بنهب وسرقة المحلات التجارية، ومنها معرة النعمان التي اضطرت كثير من العائلات على النزوح إلى أماكن أكثر أماناً، وقامت الكتائب الأسدية باعتقالات عشوائية للمواطنين طالت العديد منهم، كما تمركز القنصاة على عدة مبانٍ لاستهداف المارة فخلف عدة إصابات بين جريح وشهيد..

من جانبهم خرج الأهالي في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة في جسر الشغور - البشيرية - دركوش - الكستن - الجانودية - معرة مصرين - التَح - نحليا - باب الهوا - محمبل - بنش - جوزف - حربنوش - جبالا وغيرها، وسط انتشار أمني ومخاوف شديد بسبب عنفه وغطرسته تجاه الشعب الأعزل..

وفي باب الهوا رصد انشقاق حوالي 25 عسكرياً بعتادهم، وجرت اشتباكات بين المنشقين وقوات الأسد باستخدام الأسلحة الثقيلة ما نتج عنه هدم لبعض البيوت في ساحة باب الهوا نتيجة القصف .

حماة:

باتت حماة مقطوعة عن العالم بسبب قطع الاتصالات والكهرباء والخدمات الأساسية إضافة إلى ما فيها من انتشار جنوني لأتباع الأسد، وما يقومون به من قنص للأهالي وتشديد عليهم..

وفيما عمّ المنطقة هدوء حذر خرجت مظاهرات حاشدة في حي الحميدية - حي باب قبلي الجريح - حي طريق حلب - جنوب الملعب - كفرزيتا - حلفايا - طيبة الإمام وغيرها هتفت للحرية وإسقاط النظام ونصرة المدن المحاصرة والجريحة..

دولياً:

نقل لافروف عن بشار الأسد التزامه بوقف العنف، فيما صرحت واشنطن بدراسة تقديم مساعدات إنسانية للشعب السوري، لكنها لا تفكر في تسليح المعارضة "الآن".

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عدد شهداء اليوم الأربعاء إلى 117 سقطوا على يد الميليشيات الأسدية، أغلبهم في حمص بينهم 21 طفل و 6 نساء وعسكريين اثنين وشهيد تحت التعذيب:

حمص : 93 بينهم 21 طفل و6 نساء وشهيد تحت التعذيب.

ادلب : 7 بينهم مجند

ريف دمشق : 8

حماة : 4

درعا : 3

دير الزور : 1

حلب : 1

ومنهم:

البطل حسن سراقبي / 27 عام / حماة - حي الاربعين

البطل محسن فرزات / حماة - حي الاربعين

البطل محمد الصطم / حماة - حي الاربعين
مصطفى محمد سعيد الدله / حماة - التريمسه / تم قنصه في حي طريق حلب
محمد الكويقي / ريف دمشق - الزبداني
بسام شبارة / ريف دمشق - الزبداني
علي رحمة / ريف دمشق - الزبداني
عدنان اسماعيل / ريف دمشق - مضايا / بسبب قذيفة
أحمد محمد أسعد / 21 عام / ريف دمشق - مضايا / سقوط قذيفة على سيارته
فادي عبدالوهاب / ريف دمشق - مضايا / بسبب القصف
عاطف رحمة / ريف دمشق - اشرفية الوادي
تمام التيناوي / ريف دمشق - الزبداني - النابوع / اثناء انقاذه رفاقه
محمود رضا غازي / درعا - بصرى الحرير / مجند منشق استشهد في حمص
محمد محمود زين العابدين / درعا - تسيل
رمزي العامر / درعا - تسيل / بسبب القصف العشوائي
إسماعيل محمد خير كروم / ادلب - أريحا / بسبب القصف العشوائي
بسام محمد خالد الصبوح / ادلب - معرة النعمان
محمد محمد جريد / ادلب / مجند قتل إثر محاولته الانشقاق
الناشط عزو ابراهيم الباشا / ادلب
سامر السعيد / ادلب - فيلون
جميل قوصرة / ادلب / رصاص قناص
زياد صويلح / ادلب - سهل الغاب - التمانعة
محمد زاكر الأحمد / دير الزور - بلدة أبو حمام / طالب قام الامن بتججير منزله
محمد كرازة / حلب - حي المشهد
عبد الحكيم الزامل (الاب) / حمص - شارع القاهرة ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
خالد عبد الحكيم الزامل (الابن) / حمص - شارع القاهرة ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
هلا المهباني (الزوجة الاولى) / حمص - شارع القاهرة ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
ريم البيرقدار (الزوجة الثانية) / حمص - شارع القاهرة ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
من عائلة الزامل / حمص - شارع القاهرة ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
هناك 8 شهداء من عائلة التراكوي / حمص - حي السبيل / ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
هناك 5 شهداء من عائلة مهيني / حمص - حي السبيل / ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
عبد الله المهيني / حمص - حي السبيل / ذبحا بالسكاكين ثم تم إعدامهم
عمر النعسان / 73 عام / حمص - وادي العرب
عمر سكاف / حمص - وادي العرب
لم يصل اسمه بعد / حمص - وادي العرب
امرأة لم يصل اسمها / حمص - وادي العرب

تمام عبد القادر الخالد / 36 عام / حمص - تير معلة
الحاج مثنى المعصراني / حمص - الانتشاءات
سميح فهمي القوتلي / حمص - باب السباع / استشهد في درعا تحت التعذيب
عبد الكافي جريد / حمص - جب الجندي
كمال عودة / حمص - الخالدية
الرضيعة نجاح دعاس / حمص - الخالدية / بسبب قطع الكهرباء عن المستشفى
هناك 4 أطفال خدج / حمص - الخالدية / بسبب قطع الكهرباء عن المشفى
هناك 13 طفل من الخدج / حمص - الوعر / بسبب قطع الكهرباء عن المشفى
موفق خالد الصياد / 13 عام / حمص - كرم الزيتون
طفل لم يعرف اسمه / سنتان / حمص - باباعمر / بسبب القصف
شهيدة طفلة لم يصل اسمها / حمص - باباعمر / 4 سنوات / بسبب صاروخ سقط على منزلها
شهيدة لم يعرف اسمها / 60 عام / حمص - باباعمر / بسبب القصف
هناك 3 شهداء تعرف أسماؤهم / حمص - باباعمر / بسبب القصف
هناك 36 لم تصل أسماؤهم / حمص - باباعمر / بسبب القصف
ياسر بهاء الموسى / حمص - الحولة / بسبب القصف
ميادة الخليل / حمص - الحولة / بسبب القصف
مكية نوري العكش / حمص - الحولة / بسبب القصف
عبد القادر محمد جمال / حلب - الباب / مجند
خالد أحمد عبد الحميد / حلب - الاتارب / مجند

المصادر: